

## شرح فضل الإسلام لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي 6-6

عبدالعزيز الراجحي

قال رحمة الله وعن أبي أمية قال سألت أبا ثعلبة رضي الله عنه فقلت يا أبا تعلمة كيف تقول في هذه الآية يا أيها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتدتكم - 00:00:00

قال أما والله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من ائتمروا بالمعروف نهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعم وهو متبوعا ودنيا مذكورة واعجاب كل ذي رأي برأيه - 00:00:18

فعليك بنفسك ودع عنك العوام فان من ورائكم اياما الصابر فيهن مثل القامض على الجمر للعامل فيه ان اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم قلنا منا ام منهم؟ قال بل منكم. رواه ابو داود والترمذى. هذا الحديث رواه ابو داود الترمذى كما ذكر - 00:00:37

المؤلف رحمة الله وداود في سنتي في الملاحم باب الامر والنهى والترمذى في تفسير القرآن من صديق عبد الله المبارك نحن اجتهدنا بحكيم قال حدثنا عمرو ابن أبي داود قال عن أبي مصباح عن أبي أمية الشعbanي هذا كلام - 00:01:02

واخرجه البخاري في خلق افعال العباد كما يجب في الفتنة فبقول الله تعالى يا أيها الذين هم عليكم انفسكم واخذوا عادة ايضا فقلت لي حديث حسن ولكن الحديث في سنته كما ذكر عمرو ابن جارية وابي أمية - 00:01:22

حيث لا قال لم يفسخهما سوى فهما مجهولا على الحال ولكن قد يقال ان من الاحاديث في هذا الباب يشد بعضها بعضا والآثار التي سيدكرها المؤلف ويقول ان المحفوظ في تفسير الآية غير هذا يا أيها الذين اصحاب السنن واحمد وابن حبان في سنته عن أبي بكر الصديق رضي - 00:01:39

رضي الله عنه انه قام فحمد الله ثم قال يا أيها الناس انكم تقرؤون هذه الآية يا أيها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم ما ضل الا اذا ابتليتم وانكم تضعونها في غير موضعها - 00:02:03

وانني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا منكر فلن يغيروه او شفاء يعمهم الله بعذاب عقابه يقول بذلك انه فسر الآية بهذا وان تفسير الآية - 00:02:17

اذا هو عن ابو بكر الصديق وعلى كل حال هذا الحديث يعني له شواهد بل ائتمروا بالمعروف وتهوا عن المنكر يعني في ولد عليكم انفسكم هذا اذا اذا امر الانسان ولهم - 00:02:34

بينما يكون مهتميا فلا يضر ماذا؟ اذا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتدتكم. ولا يكون اصلا مهتميا الا اذا قام بالواجب عمارة ولدها فاذا امر ونهى عن المنكر ولم يسمع منه كان مهتميا فلا يضره بعد ذلك - 00:02:56

من ظل ولا يكون الا بهذا يكون الانسان مهتميا الا في الامر والنهى وهنا قال قال ابي والله قد سألت انا خبير. سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتهوا عن المنكر. حتى اذا رأيتم شحا بطاعة - 00:03:12

شف التقىش فان الشح اهلك ما كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم استحلوا محاجرهم وهو متبوع هواه ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي فعليك بنفسك ودع عنك العوام يعني الزم بيتك - 00:03:35

قصة لانها فسد الزراعة اذا حصلت هذه الامور ائتمر بالمعروف وتهى عن المنكر حتى يفسد الزمان؟ اذا رأيتم شحا مطاعما وهو المتبوع ودنيا مؤثرة ويعجب كل ذراء برعين - 00:03:55

لان ما يفيد الامر ويفسد النهي لان الشحم ضاع والهوى متبوع والدنيا مؤثرة وكل معدم برأيه. فحين اذا لا يفيد ولهاذا قال فعليك بنفسك واجعل عنك العوام فانه سيدنا من ورائكم اياما الصابر فيهن مثل القبض على الجمر - 00:04:13

مبادئ لانه لا يجوز على الخير عوض شدة المنكرات ولا يستطيع ان يغير وليس اعلاه بعيد اذا قال للعامل فيهن اجر خمسين رجلا  
يعملون مثل عملكم قلنا منا او منهم؟ قال بل منكم - 00:04:33

وفي اللفظ الآخر يقول تجدون على الخير عونا ولا يجدون لكن هل يكون افضل من الصحابة الان الصادق حديث فيه ضعف لكن له  
شواهد. هل يكون افضل من الصحابة؟ العام الداوم. خمسين. قالوا من او منكم - 00:04:51

الظاهر انه افضل من الصحابة لا وانما هذه مزية خاصة لمن امروا بالمعروف ونهى عن المنكر له اجر خمسين من الصحابة في  
خصوص هذه المسألة وهي الامر والنهي وليس مع ذلك الصحابة - 00:05:11

الصحابة فضائل كثيرة قضية مزية الصحابة من بعدها كذلك ايضا الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين تبدوا دين الله من  
مسائل الصحابة هو قاعدة هنا ان الفضيلة الخاصة لا تقتضي على الفضائل العامة - 00:05:30

عليكم فضيلة خاصة وغيره افضل منه فهو لاء الذين لهم اجر خمسين لهم هذه فضيلة؟ من جهة الامر والنهي فانهم لا يجدون لكن  
مزية الصحابة ومزية الجهاد في سبيل الله ومزية رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ولزومه - 00:05:54

والدفاع عنه وسمعي كلامك هذي مزايا ما خاصة بالصحابة الهدية الخاصة مثال ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الناس يسحقون  
يوم القيمة فاكون اولا رفيق. فاذا موسى احد بقائمة من قوم العرش فلا ادري افاق قبل ام فجزي بصعقة يوم الطور - 00:06:13  
هذا منقبة لموسى الذي افاق وجد الموسى قائم فلا ادري هل هو افاق قبل النبي صلى الله عليه وسلم او انه لكن هل هو افضل النبي  
صلى الله عليه وسلم؟ لا - 00:06:38

مزايا فضائل اخرى غيرها كذلك جاء ان ابراهيم ان الناس يحشرون يوم القيمة حفاة عراة لا نعال عليهم واؤل من يكشف يوم القيمة  
ابراهيم هذه مزية قاعدة النزية الخاصة لا تقتضي على المزايا على العقل - 00:06:56

وكذلك هنا في اخر الزمان الذين يسكتون على الحق له اجر خمسين من الصحابة يعني في خصوص وهي الامر والنهي والصبر ولكن  
الصحابة لهم مزايا لا يلحقها من بعدها زيت الصحابة صحبة النبي صلى الله عليه وسلم الجهاد معه ورؤيته وسمع كلامه وسؤاله والنبي  
صلى الله عليه وسلم - 00:07:16

القرآن ويفسره لهم وتبلغ دين الله هذى مزايا ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم خاض بها الصحابة كما سبق لما حصل الصحابة  
انفسهم بلا انتفاضة لما حصل سوء تفاهم بين عبد الرحمن ابن عوف - 00:07:50

خالد ابن الوليد عبد الرحمن بن عوف من السابقين الاولين وخالد ابن الوليد السبب بعد ذلك الفرق بين السابقين الاولين ان من اسلم  
قبل صلح الحديبية فهو من السابق الاولين ومن اسلم بعدها فليس من الصدق الاول - 00:08:11

قال بغريرة الصدق الاولون من صلى الى القبلتين وهذا ضعيف لأن الصلاة القبلة منسوخة ليس لها مزجية ولأن لا من صلى القبلتين  
القبلة الاولى كانت ستة عشر شهرا يعني عدد قليل يكون - 00:08:32

والله تعالى يقول لا يستوي منكم من انفق من قبل فتحي وقاتله الله فتحا لا يستوي منكم نفقه من قبل فتح وقاتل. اولئك اعظم  
درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكل وعد الله الحسين. كله وعد الله الجنة - 00:08:53

منافق قبل الفجر وبعدة لكن لا يستوي هؤلاء لا يسخر من انفاق وجاحد مع النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وارفق وجاهد وانفق قبل  
ومن انفاق قبل بعد انه تعالى - 00:09:10

وفي الفترة الثالثة حصل عبد الرحمن ابن عوف من السنة الاولين وخالد حسن بعد السلف الاول. لما حصل سوء تفاهم بينهم النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لخالد خاطب لا تسبوا اصحابي - 00:09:28

كلهم اصحابه يعني لا تسبوا اصحابي الذين تقدمت صحبتهم فعبد الرحمن له صحبة اولى وحال له صحبة اخرى فيقول النبي خالد لا  
تسبوا اصحابي الذي تقدمت صحبتهم. هو الذي نفسي بيده - 00:09:47

لو انفاق احدكم الخارج الذي تأخر اسلامه مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا اصيل خالد مثل عضو الذهب ترونها الان عظم السنن  
وانفاق عبد الرحمن مد مد على كف الرجل او نصف الود ما سبقه الخالق - 00:10:02

هذا تفاضل بين الصحابة انفسهم فكيف التفاوض بين الصحابة والتبعين ولهذا لما اراد بعض العلماء ان يفاضل بين عمر بن عبد العزيز ووراءه وعبدة وبين معاوية ابن ابي سفيان - 00:10:21

قال بعض السلف بعض الحاذقين الغبار الذي دخل في اثر معاوية في جهاده معاني مع النبي صلى الله عليه وسلم يعدل بورع عمر ابن عبد العزيز وعجب فالصحابة لا يحكمون بعدها - 00:10:35

الصحابة قوم اختاره الله عن صحبة نبيه وابلاغ دينه لا كان ولا يكون مثله رضي الله عنه وارضاه نعم قال رحمة الله وروى ابن وضاح معناه من حديث ابن عمر رضي الله عنه - 00:10:49

وروى ابن وضاح معناه من حديث ابن عمر رضي الله عنهم ولفظه ان من بعدكم اياما الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم قيل يا رسول الله منهم؟ قال بل منكم. ثم قال من بعنا محمد بن سعيد قال انبأنا اسد. قال قال سفيان - 00:11:06

ابن عبيدة عن اسلم البصري عن سعيد اخ الحسن يرفعه قال قلت لسفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم قال انكم اليوم على بينة من ربكم تأمرتون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في الله ولم يظهروا - 00:11:28

وفيكم السكرتان سكرة الجهل وسترة حب العيش وسيتحولون عن ذلك فلا تأمرتون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في الله قد ظهر فيكم السكرتان فالتمسك يومئذ بالكتاب والسنة - 00:11:48

له اجر خمسين قيل منهم؟ قال لا بل منكم وله باسناد عن المعاذب عن المعاذرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبي للغرباء الذين يتمسكون بالكتاب حتى يترك حين يترك - 00:12:08

قال طوبي للغرباء الذين يتمسكون بالكتاب حين يترك ويعملون بالسنة حين تطفى. نعم وهذه الاثار كلها تؤيد الحديث السابق وتشدده وتقويه وان كان فيه ضعف يدل على انه اصل ابن وظاح - 00:12:27

معناها ان حديث ابن عمر ولفظ ان من بعدكم اياما الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم قيل يا رسول الله منهم؟ قال بل منكم - 00:12:51

البدع عن محمد ابن عبد الرحمن علي ابن عمر واجساده ضعيف الفضل مكشوف لكنه شاهد بس اذا كان في متروك فلا فلا اصلاح شاهد ثم قال انبأنا محمد بن سعيد انباء الاسد قال سفيان العبيدة عن سعيد اخي الحسن يرفعه قلت لسفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال انكم اليوم على بينة - 00:13:01

من ربكم تأمرتون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في الله ولم يظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسترة حب العيش تحولون على ذلك او يتحولون عن ذلك فلا تأمرتون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في الله. فتظهر فيكم السكرتان والتمسكون بالكتاب والسنة لها واجب خمسين قيل منهم؟ قال لا بل منكم - 00:13:35

ايضا هذا رواه يوضع في البدع والنهي عنها واستاده فيه ضعف البصر ومجهول ولكن ايضا يصح شأن فيكون شاهد وفيه زيارة سكت وجهه وسكت حب العيش يعني الجهل فارادت الدنيا - 00:13:59

حب الدنيا هذه من الامور التي تحمل الانسان على قال وله باسناد على المعاذب قال رسول الله طوبي للغرباء الذين يتمسكون بالكتاب حين يترك ويعمل بالسنة حين تطفى. هذا رواه - 00:14:24

نطاع في البدع والنهي عنها قال حدثنا محمد ابن سعيد قال ابن حماد قال وهب عن عقبة ابن نافع عن بكر ابن عمرو المعاقر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث برسلان - 00:14:47

الاستاذ ضعيف في عقبة بن نافع فيكون شاهد هذه الاثار يشد بعضها بعضا ويقول بعضها بعضا وتدل على ان الحديث اصل وفي حديث في بيان الغرباء فهي الغرباء قال طوبي يعني الجنة طوبي - 00:15:00

طوبي الغرباء فسرها الذين يتمسكون بالكتاب حين يترك وسبق تفسيرهم انهم آآ النزاع من القبائل وانهم الذي يصلح ويصلحون الغرباء الزغنة يعني قلة ليسوا كثيرين وهم يصلحون اذا فسد الناس - 00:15:25

ويصلحون ما افسد الناس ويعملون بالكتاب حين يترك وبالسنة حين تترك او لهم الغباء جعلنا الله واياكم منهم نعم قال رحمة الله باب

التحرير من البدع عن العلماض المسارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة - 00:15:52  
بلية وجدت منها القلوب وذرفت منها العيون. قلنا يا رسول الله كأنها موعظة موزع فاوصلنا. قال اوصينا بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد وانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم - 00:16:13

سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي عضوا عليها من نواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة قال الترمذى حديث حسن صحيح. نعم هذا الباب الثالث عشر وهو الباب الاخير. اخر باب في هذه الرسالة او الاسلام - 00:16:33  
والتحذير من البدع فختم المؤلف هذه الرسالة الجميلة مباركة ختمها بالتحرير من البدع لانه ذكر او فضل الاسلام وبالابواب وذكر وجوب الدخول فيه وفسر الاسلام وذكر ما ينافقه وما يضاده وما ينافي كماله - 00:16:53

ثم ختم ذلك بعد ذكر بعض الفضائل ذكر بعض الرذائل والتي البدع فبدأ الخيام بذكر فظائل الاسلام وختم بالتحريم مما يخالفه ويكرد صفو وهي البدع والمحدثات في الدين ثم ذكر قال واعظ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلية وجلت من الغربة - 00:17:19  
وذرفت فيها العيون الدموع قل يا اخوات كانها موعظة موعظة لانها حارة وتوثر في القلوب فاوصلنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي اوصيكم بتقوى الله النبي اوصى الامة بتقوى الله هو وهي وصية الله الاولين والاخير - 00:17:51

فتقوى الله هي وصية الله لعباده ووصية النبي صلى لامته قال الله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله والتقوى اصلها توحيد الله وفي الثالث اوامر نواهيه - 00:18:15

التقوى ان تعمل بطاعة الله على نور من الله فارجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تشرح عقاب الله والله تعالى قال في كتابه اتقوا الله حق تقاته. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانت مسلمون - 00:18:32

تقبل حرك تقوى الله حق تقاته ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا يكفر وان يذكر فلا ينساه هذه وصية عليكم اوصيكم بتقوى الله الوصية الثانية والسمع والطاعة لولاة الامور - 00:18:52

سمع طاعة لولاة الامور وعدم الخروج عليهم وان تأمر عليكم العبد وان تأمر عليكم عبد الحبشي كان رأسه زبيبة هذا فيه دليل على ان الولاية تثبت لولي الامر اذا غلب الناس بسيفه وسلطانه وجد السمع له الطاعة ولو كان عند حبشي - 00:19:12

الولاية تثبت كما سبق الاختيار والانتخاب كما ثبت الصديق عثمان علي وتثبت في ولاية العهد كما ثبت في صاروخ وتثبت بالقوة والغلبة اذا غلب نفسه قوته وسلطانه وسيفه فانه يفسح له الطاعة - 00:19:32

ولو كان عبدا حبشي ماجد على الاطراف هدى السمع له والطاعة لان الانسان تشهو لاستباب الامن في الحديث الاخر يقول الائمة من قريش وفي اصل البخاري لا زالوا هذا الامر يعني الولاية في قريش ما بقي منه اثنان - 00:19:58

وفي رواية اخرى ما اقاموا الدين كما تكون في قريش فاقاموا الدين وبقي منهم التعب. فاذا لم يقيموا الدين تكون في غيرها وهذا يكون عند الاختيار والانتخاب لل المسلمين اذا كان الاختيار اختيار من قريش من يقيم الدين - 00:20:16

واذا لم يكن اختيار وغلب النفس بقوته وسلطانه الطاعة والولاية اذا ثبتت من باب الولاية العهد او بقوة الغلبة من عهد الخلفاء الراشدين الى يومنا هذا الدولة الاموية والعباسية والاسر كلها كلها بقوة - 00:20:32

اذا غلب الناس بقوة الصلاة وجب السمع له الطاعة يستتب الامن ولا يجوز الخروج عليه الا بالشروط السابقة اللي سبقه ان اذا فعل كفرا لا تسقى وواحد واضح الالم سفيه - 00:20:49

ذكر الله فيه برهان ووجد البديل وجد القدرة والاستطاعة. الا فيجب السمع والطاعة لكن السمع والطاعة هذا مقيد في طاعة الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر لا طاعة المخلوق في معصية الله. ولقوله انه الطاعة بالمعروف. هذا الحديث عام وذكر خاص. السمع والطاعة يكون ايش - 00:21:06

لولاة الامور بطاعة الله والله تعالى يقول يا ايها الذين اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال العلماء وفي الاية اعيد الفعل في طاعة الرسول ولم يعد في طاعة الله. اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقلوا اطيعوا الله. العلماء لان طاعة الرسول مطلقة لانه لا

وانقطعت ولی الامر فھي مقيدة بطاعة الله ورسوله فان امر بطاعة الله ورسوله يطاع والا فلا يطاع اذا امر بمعصية لا يطاع لكن ليس مع ذلك ان ان الانسان يخرج عليه ويقاتل ويؤلب الناس اليه - 00:21:52

اذا امرك لكن ليس معناك انك تخرج عليه وتعلم الناس عليه لا في خصوص المعصية لا تضيئه لا يوضع احد بالمعاصي اب اذا امر ابنه بالاستطاعة بمعصية لا يطيعها الابن - 00:22:08

لكن ليس معنى تمرد عليه ويعقه لا لكن في خص المعصية لا يطيعه وتلطف معه. قال اشتريت جبلي دخان الا جيب لي كذا ما يطيع يقول يا ابي هل ما يجوز هذا ان هذا - 00:22:23

الرسول نهائي عن هذا ولا يستطيع الزوجة اذا امرها زوجها بمعاصي لا تطيعه والعبد اذا مرض سيده بالمعصية يقول لا احد يطعن في المعاصي الا وقاده او لكن ليس مع ذلك انه تمرد سواء المرأة تمرد على زوجها او العبد يتمرد على سيده او الناس التمرد على ولادة الامور لا المعنى انه - 00:22:36

المعصية او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي فانه لمن يعش منكم اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين الزموا السنة وسنة تكون اذا لم تبين السنة. لكن لم يكن المسألة سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:57 مثالا لسنة الاول يوم الجمعة. هذا رضي الله عنه الخليفة بن راشد واجب عليه الصحابة واجب عليه المسلمين الى يومنا هذا الخليفة الراشد وسنة عضوا عليها يتمسكون بها في النوازل النوادي في الاطراف - 00:23:23

هذا يدل على وجوب التمسك بها. واياكم ومحدثات الامور. هذا هو الشاهد اياك تحرير اياك تحرير البدع هي الحدث في الدين الحدث الديني هو بدعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه الشیخان من احدث في امرنا هذا وفي لكل مسلم من عمل عملا ليس عليه امرا فهو رد - 00:23:43

البدعة هي الحلف في الدين واياكم ومحدثة الامور ولهذا قال فان كل بدعة ضلاله وفي اللفظ الآخر وكل وراء النسائي وكل وكل ضلاله في النار وهذا الحديث يقول مالك اخرجه الترمذى - 00:24:09

وقال حديث حسن وآخرجه ايضا ابو داود في السنة في لزوم السنة واخذوا عدد من اصحاب الكتب اللي عارف يا ابي عاصم والدارمي والاجري وابن حبان والحاكم وعدد من العلماء - 00:24:26

وهذا الحديث الحسن وحي الحسن الاستاذة عبد الرحمن بن علي السلبي هو الصدوق. وهذا الحديث فيه كما سبق في من الفوائد وجوب السمع والطاعة لولي الامر ولو لم يكن من العرب ولو كان اعجميا اذا غالب الناس الانسان بسيفه وسلطانه فليس مع له الطاعة. لقوله وان تأمر علي بن عبد الحبشي - 00:24:43

وفيه علم على نبوية وهو وقوع الاختلاف. الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فانه منعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. وقد وقع الاختلاف في الولاية وفي اختلاف الرأي - 00:25:07

من وقع خلاف بين الصحابة منذ وقت العثمان رضي الله عنه وفي الحديث وجوب لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم عند الاختلاف والسنة هي طريقته التي سار عليها عقيدة وخلقا وعبادة - 00:25:21

وفيه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي سبيل النجاة لمن اراد الله النجاح عند الخلافات والفتن وفيه ان سنة الخلفاء الراشدين تعمل بها وتؤتي بعد سنة النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يكن المسألة سنة النبي صلى الله عليه وسلم يعمل بسنة الخلفاء الراشدين اما اذا كان هناك سنة فلا - 00:25:37

ولهذا ابن عباس رضي الله عنهما اشتد على من خالفه في مسألة المتعة في الحج. كان ابن عباس يفتني في المتعة وغيره يفتني في الخلفاء الراشدون الخلفاء الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان يفتون بالافراد - 00:25:59

والنبي صلى الله عليه وسلم الزم النفس العورة حجة الوداع تجتهد الخلفاء الراشدون بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر الحج وقالوا ان النبي امرهم بالمتعة اه ليجول اعتقاد لاهل جاهلية الذين يرون العمرة في اليوم. وزال اعتقاد الجاهلية فاجتهد

الصديق وعمر وعثمان - 00:26:21

الافراد وحتى يأتون بالعر في وقت اخر فلا يزال هذا الحج البيت يحج ويعتبر علي رضي الله عنه يفتى بمتعة وابن عباس يفتى بمتعة. ابو موسى يفسد المتعة. النبي صلى الله عليه وسلم حث الناس على هذا والزمه. حتى قال - 00:26:49

تذهب بعض اهل العلم الى وجوب الوسعي ابن القيم يرى انه متعة واجبة الشيخ الالباني يقولون انه الرسول حيره عند الميقات حيرهم بين ايش ؟ الافراد والتمتع والقرآن قال ثم قالوا ابو مكة عزهم بموت او حثم والزم حتى تحل كلهم الى قالوا هذا مسوخ -

00:27:08

واما الجمهور يرون انها باقية ولكن متعة افضل يرى ان المتعة آآ وجوب المتعة خاصة بالصحابة وابن عباس يرى المتعة ويقول كل من احرم فانه يلزمها ان يتمتع شاء ام ابى - 00:27:32

ابن القيم معك قول ابن عباس ادوا منه الى قول شيخنا. الشيخ ابن تيمية اخذ بقول ابن عباس فالشاهد من هذا ان ابن عباس يفتى بمتعة - 00:27:53

00:28:13

بعض الصحابة يفتى بالافراد فناظر ابن عباس فقال لابن عباس لا الصديق يفتى بالافراق. المتعة فقال ابن عباس يوشك ان تنزل عليك الحجارة من السماء. اقول قال رسول الله تقول من قال ابو بكر وعمر؟ اشتدي؟ قال انا عندي نص الان. انا قلت خلاص -

يخالفون السنة. اذا كان الذي يخالف السنة يقول ابو بكر وعمر يخشى على احدهم من السماء. فالذى يخالف السنة يا اخوانى باقول بعيدة ماذا يقول حكمه يوشك ان تنزل عليك الحجارة من السماء. اقول قال رسول الله تقول انا ابو بكر تعارضون السنة بقول ابى بكر وعمر - 00:28:36

هذا في لزوم السنة وانه سنة الفضاء الرشيد تأتي بعد بعد سنة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاحاديث التحرير من البدع وهذا هو الشاهد ونريد الحذر من البدع والمبتدةعة - 00:28:57

وعدم مجالسته وكان السلف يحذرون من المبتدةعة ذكر الذهبي في الميزان فصاحته واليه متى الا انه قدري متغصب لعمرو بن عبيد كان حمد بن زيد ينهب المحدثين عنه للقدر. يرى المحدثين عنه - 00:29:15

وقال يزيد ابن زريع من اتى مجلس عبد الوارث فلا يقربني قال في توفيق عبيد الله بن موسى العبسي ثقة في نفسه لكنه شيعي محترق. ثم قالوا قد استشار محدث احد محبة الاخذ عنه فنهى - 00:29:43

وذكر قبل ذلك رواه احمد عن قال علي ابن جعد ابن حسن الجوهري سمع من مسلم جملة لكن لم يخرج عنه في صحيحه شيئاً مع انه من اكثر شيخ لكم وذلك لأن فيه بدعة. قال مسلم ثقة لكنه جهمي. واما احمد ابن حنبل فما مكن ولده عبد الله من الاخذ عنه -

00:29:59

هذا يحذرون من اهل البدع ولا يأخذون عامة نعم قال رحمه الله وعن حذيفة رضي الله عنه قال كل عبادة لا يتبعها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلا تعبدوها. فان الاول لم يدع للاخر للاخر مقالا - 00:30:19

اتقوا الله يا معاشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود آآ وهذا هذا الاثر فيه تحريف من حذيفة رضي الله عنه العادات التي لا يتبعها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فان الاول يبدأ الاخر مقالا يعني الاول - 00:30:39

لازم الحق هم الصحابة والتابعون فلا مجال لمخالفتهم ولهذا قال فاتقوا الله يا معاشر القراء وخذوا طريق من كان هو الصحابة والتابعون. وسبق حذيفة باب وجوب الاسلام حذيفة قال يا معاشر يا معاشر القراء استقيموا. فقد سبقتم سبق بعيدا يعني استقتم. فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضلتم ضلالا - 00:31:02

هنا قال يا معاشر قال كل عبادة لا يتبع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تعبدوها لكن فلا تعبدوها يعني لا تعبدوها بعبادة لأن الصحابة هو الحق هو السنة والجماعة فان الاول لم يجعل الاخر مقالا فاتقوا الله يعني اعبدوا - 00:31:32

الله واخذ له العبادة والزموا امره ونهيه واحذروا البدع فاتقوا الله يا ايها القراء وخذوا طريق من كان قبلكم في على لزوم السنة

والتحذير من البدع هذا هو شأن التربية نعم. قال رحمة الله وقال اخبرنا الحكم ابن مبارك - [00:31:52](#)

قال من كان عمر ابن يحيى قال قال سمعت ابي يحدث عن ابيه قال كنا نجلس على باب عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداة فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجاءنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج اليكم - [00:32:12](#)

ابو عبدالرحمن فخرج اليكم ابو عبدالرحمن بعد؟ قلنا لا. فجلس معنا حتى خرج. فلما خرج قمنا اليه جميعا فقال له ابو موسى يا ابا عبد الرحمن اني رأيت في المسجد انفا امرا انكرته ولم ارى والحمد لله الا خيرا - [00:32:32](#)

قال فما هو فقال ان عشت فستراه. قال رأيت في المسجد قوما حرقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى فيقول كبروا مئة فيكبرون مئة. فيقول هلوا مئة فيه للون مئة - [00:32:52](#)

ويقول سبحوا مئة فيسبحون مئة. قال فماذا قلت لهم قال قلت ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك او انتظار امرك. قال افلا امرتهم ان يعدوا سيناتهم قلت لهم الا يضيع من حسناتهم شيء. ثم مضى ومضينا معهم حتى اتى حلقة من تلك الفرق فوقف عليهم فقال - [00:33:15](#)

ما هذا الذي اراكم تصنعون قال قالوا يا ابا عبد الرحمن حصل نعد به التكبير والتهليل والتسبيح. قال فعدوا سيناتهم فانا ضامن الا يضيع من حسناتهم شيء ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم! هؤلاء صاحبة نبیکم صلی الله علیه وسلم - [00:33:42](#)

صوافروت وهذه ثيابه لم تتملي. واليته لم تكسر. والذي نفسي بيده انكم لعلى ملة هي اهدي مني محمد صلی الله علیه وسلم او مفتتحوا باب ضلاله. قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. قال - [00:34:05](#)

كم من مرید للخير لم يصب؟ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم يصیر عنده؟ لن يصبه لم يصبه؟ لن يصيبه طیب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز قراطیهم احسن الله - [00:34:25](#)

ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تلاقيهم ويل الله لعل اکثرهم منکم ثم عنهم فقال عمرو ابن سلمة رأينا عامة اوئلک الحلق يطاعنونا يوم النهروان مع الخوارج - [00:34:45](#)

هذا هذا الاثر ابن مسعود كما قال في سنته في المقدمة فهو في كراهيۃ اخذ الرأی فاخذ ابن الوظاح في البدع والنهی عنها عن ابی بکر في ابی شيبة. قال حدثنا عمرو ابن يحيى - [00:35:04](#)

والاثر آآ في سنته عمرو ابن يحيى ابن سلمة ابھاث الھمدانی تکلم فيه وكذلك ابوه يحيى بن عمرو بن سلمة الھندانی لكن آآ يعني في کلام هذا الفرد لكن الحديث اشتمل عنه لكن هذا الشمل على حدیث صحیح او قوله ان قوما يقرأون القرآن لا يوجد ترقیعهم هذا الحديث صار - [00:35:22](#)

صحيح لكن اثر فيه کلامه على كل حال هذا تشهد له الاثار السابقة وفيه ان انه كان یجلسون على باب عبد الله ابن مسعود قبل صلاة الغداء. قبل صلاة الفجر - [00:35:51](#)

وهذا یدل على اخر الصحابة انهم ینتظرون بعضهم التابعين وانهم ینتظرون الصحابة علماء الصحابة ینتظرونهم على الابواب حتى یستفیدوا منهم یمشون معهم اذا خرجوا قال كنا نجلس على باب المسجد قبل صلاة الغدا قبل صلاة الفجر - [00:36:13](#)

داخل اللیل حصر على العلم والاستفادة من الاصحاب. فاذا خرج مشينا معه الى المسجد ویسألونه یستفیدون في الطريق وینقصون فجاءنا ابو موسى الاشعري صحابي فقال وهم وهم ینتظرون عبد الله ابن مسعود فقال اخرج اليکم ابو عبد الرحمن ابو عبد الله - [00:36:34](#)

قلنا لا فخر فجلس معنا حتى خرج في فضل ابی موسى الاشعري رضي الله عنه. اصحابه السابقین وفي تواضع الاشعري رضي الله عنه ومعرفة القول لاهلھ الصحابة عموما جلس ینتظرون معهم فلما خرجوا جميعا مشوا جميعا - [00:36:54](#)

فتکلم ابو موسى فقال لها ابو موسى يا ابا عبد الرحمن اني رأيت في المسجد انفا امرا انكرته رأيت شيئا في المسجد ذکرہ ولم اروا الحمد لله الا خيرا يعني ليس بالشيء الكبير. قال فما هو؟ قال عشت فستراه - [00:37:22](#)

قال رأيته في المسجد قوما حلقا حلقا حلقه حلقه حلقة ینتظرون الصلاة وفي كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى فيقول هذا يعني

كانت حلقة واعطى عليهم يعني الرئيس او كذا في هذه الحلقة فيقول كبروا بها ثم يعدون الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:37:44  
حتى تنتهي الحصى بها فيقول هلوا مئة ثم يأخذونها ويقولون لا الله الا الله لا الله الا الله حتى تنتهي المئة ويقول سبحوا  
مائة يقول سبحانه الله سبحانه الله سبحانه الله - 00:38:03

قال فماذا قلت لهم؟ قال ابو موسى يقول عبد الله ابن مسعود لابي موسى فماذا قلت لهم قلت ما قلت لهم شيئا انت ما رأيك؟ اخذ  
رأيك قال افلا امرتهم ان يعدوا سينياتهم وضمنت لهم الا يعطفهم حسناتهم شيء - 00:38:17

قلنا ويعدنا السينيات الحسنات محفوظة عند الله يعني هذا من باب الكراهة قال ثم مضى ومضينا معه حتى دخل المسجد عبد الله  
حتى اتي حلقة من تلك الحق اللي عليهم واحد يسبحوا مئة هلوا مئة كبروا مئة معهم حسنة والدنيا - 00:38:34

فوقف عنه عليه وانكر عليه فقال ما هذا الذي اراكم تصنعوه قالوا يا ابا عبد الرحمن حصى نعد به التكبير والتهليل والتسبيح الحمد  
للله سبحانه وهل وكبر انكر عليه فقال قال فعدوا سينياتكم فانا ظاهم الا يضيع من حسناتكم شيء - 00:38:51

السينيات لا تبتعدوا هذا ما فعله الرسول ولا يفعله الصحابة انهم يجتمعون ويعدون كل واحد وسبحوا وهلوا كل واحد يسبح وحده  
اما الاجتماع تسبيح جماعي او تكبير جماعي هذا من البدع ثم قال عدوا سينياتكم فهذا ظالم - 00:39:10

ثم قال ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم على كل يعني بترك السنة اهلك بالبدع ما تبتعدون؟ هذا بدع هلك يدل على ان البدع  
هلاك لانها مخالفة للسنة ويحكم - 00:39:33

يختطبهم ما اسرع هذاك لكم يعني في عصر البدع الان لا زال الصحابة متوافرون ما مضى مدة الرسول صلى الله عليه وسلم ما توفي  
الا من قريب ويحكم يا امة محمد ما اسرى؟ هؤلاء صحابة نبيكم متوافرون - 00:39:50

وهذه ثيابه لم تبلى ثياب النبي صلى الله عليه وسلم تبلى واليث ولم تكسر ما مضى مدة والذي نفسى بيده انت بأحد الأمراء اما انت  
على ملة اهدي من الرسول او اهل البدع وضلال واحد من امراء - 00:40:08

انكار شدة انكار قال والذي نفسى بيده اقسم انكم احد الأمراء انكم لعلى ملة هي اهدي من ملة محمد او تتحب الضلال اختاروا  
مفتوح باب ضلاله وباب بدعة انت وهم يعدون التسبيح حتى يؤكدونهم الجماعي كونهم يجتمعون مئة هذا بدعة كل واحد يسبح  
وحده ولا يحتاج يكون جماعة ولا يحتاج - 00:40:24

قالوا لما قال والله يا ابا عبد الرحمن ما اردني الا الخير قصد الخيل نسبح ونهلل وكبر قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما من الخير قال  
كم من ولد للخير لم يصبه؟ كم شخص ولد للخير لا يبصره؟ انت ما اصبتكم الخير انتم تريدون الخير لكن ما اصبتكم الخير عالمكم هذا  
بدعة - 00:40:52

ثم قال ابن عباس ان رسولنا صلى الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز باقيهم. من هم  
هؤلاء؟ الخوارج ويل الله لعل اكثراهم منكم قسم الله عليهم من الله اقصر قال الرسول اخبرنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز  
تراثهم - 00:41:13

وايم الله حلف لعل اكثراهم منكم ثم تولى عنه وتركه. قال عمره سلمة الراوي صدق الكلام رأيت اكثراهم اهلا عادة اولئك الخلق  
الحلق يقاتلون المسلمين مع الخوارج يوم النهروان - 00:41:34

وقة كبيرة بين علي والخوارج رضي الله عنه. قرأت هؤلاء يقاتلون مع الخوارج. قال عمرو سلمة رأينا عادة اولئك الخلق الحلقة  
يسبحون حلقة حلقة وحلقة سبحوا وهلوا. رأينا عادة اولئك كان اكثراهم يطاعمون يوم النهروان مع الخوارج. وان اكثراهم  
00:41:53

اذا ابتعدوا في الاول فخرجوا مع الخوارج وصاروا يقاتلون عاديا ومسلمين وهذا فيه التحرير من من البدع وان ان على المسلم ان  
يلزم الحق وان يحذر من البدع الدين ولا يتتساهم لزوم السنة ولزوم العمل فان كان قليلا اذا كان في سنة واقتصاد خير من عمل كثير  
مع بدعة - 00:42:17

السنة فضلها عظيم اجرها كبير لزوم السنة ولو كان العمل قليل ولهذا الصحابة فاقوا بلزموم السنة والامر بالسنة والاقتصاد في السنة

خير من عمل كثير مخالف للسنة وابو بكر رضي الله عنه فاق الصحابة بتقوى في قلبه. واهل السنة فاق غيره. والصحابة فاقوا التابعين بهذا في لزوم السنة. قد يكون بعدهم اكتر - [00:42:46](#)

عمل ولكن الصحابة يلزمون السنة والعمل بالسنة اجر كبير. والمضاعفة لا حصلها اياه بعد اخلاص الصدق ولزوم السنة العمر القليل [00:43:16](#) ببارك الله فيه ويثيب الله عليه اجرا كثيرا بخلاف العمل الكثير الذي فيه مخالفة للسنة -

وبهذا نكون انتهينا من هذه الرسالة ويكون هذا اه الاخير في هذه الدورة بهذه الرسالة ونسأل الله لنا لكم العلم النافع والعمل الصالح اسأل الله ان يوفقنا واياكم للفقه في دينه وال بصيرة في شريعته - [00:43:37](#)  
وان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا وان يثبتنا على دينه القويم انه ولي ذلك وال قادر عليه وصلى الله وسلم وببارك على عبد الله [00:43:55](#) ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين -